

حق النفس: الصبر واليقين

الدرس 2:

مفهوم الصبر

الصبر: لغة: من صبر، أي رضي وتحمل وانتظر، في ثبات واطمئنان.
وإصطلاحا: خلق يصدر عن قدرة العبد على تحمل الشدائد والابتلاءات، في ثبات ويقين، وهدوء واطمئنان، دون شكوى أو جزع.

www.Achamel.info

أنواع الصبر:

الصبر على ابتلاء الله وامتحانه

بالصبر على المصائب من أمراض، والنقص في الأموال والأنفس، واحتساب مشقتها على الله تعالى.

الصبر على معصية الله

بالحرص على اجتناب الغيبة والكذب وارتكاب الفاحشة، ولنا في نبي الله يوسف عليه السلام، الأسوة الحسنة في صبره على الفتنة التي عرضت له.

الصبر على طاعة الله

بالحرص على أداء العبادات، التي تصعب على النفوس، بسبب الكسل، كالصلاة، أو بسبب البخل، كالزكاة أو بسببهما معا، كالحج.

قيمة التحلي بالصبر:

للصبر أهمية كبيرة تعود على الإنسان بالخير في الدنيا والآخرة، قال تعالى: (ولنجزي الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

الصبر أعظم حقوق النفس على صاحبها:

الصبر مفتاح الفوز في الدنيا والآخرة، فمن أراد أن يأخذ نصيبه من الدنيا حلالا طيبا، فلا بد أن يصبر على مشقة طلب الرزق، ومن أراد الآخرة، فلا بد أن يصبر على مكارهه، قال □: (حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات).

الصبر وفاء بالأمانة والمسؤولية

فمن أراد أن يفي بمسؤولية أمانة الخلافة، فلا بد له أن يصبر على الطاعة، ويحص على صحبة أهل الخير ممن يحافظون على الصلاة والذكر وتلاوة القرآن، قال الله تعالى: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه).

مفهوم اليقين:

اليقين: لغة: من يقن، بمعنى ثبت ووضح وتحقق.
وإصطلاحا: العلم الحق، الثابت، الراسخ في القلب رسوخ اعتقاد جازم لا يخالطه شك وظن، وهو شعبة م شعب الإيمان، وصفة من صفات الأنبياء والمرسلين، قال الله تعالى: (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض. وليكون من الموقنين).

علامات اليقين:

من علامات اليقين، توكل العبد على الله حق توكله، فلا يتعلق قلبه بغير الله، ولا يرضى إلا بحكم الله، ولا يخشى إلا الله، ولا تزلزه الشدائد والابتلاءات، ولا يسأل غير الله، فلا تغريه المغريات، فيمضي على الحق في الحياة بعزم وثبات.

صور من يقين الأنبياء والمرسلين:



www.Achamel.info

cours pratiques en ligne

كيف أتحلى بالصبر واليقين:



www.Achamel.info